



Kristiansand

صنعناها تلال الرمال

بقلم: يوسف عبد الرحمن
y.abdul@alanba.com.kw

(خارطة طريق سياحية) خاصة لمن يحبون الطبيعة ومضائق المياه والسواحل والغابات والجبال الخضراء الشاهقة والتي تصل إلى علو 3,500 قدم وكل المسطحات الخضراء في الشمال والجنوب والوسط.

وكما رأيت تحتاج إلى ميزانية قدرت غالباً بـ 7500 ريال سعودي شاملة السيارة + السكن + المصاريف الأخرى.

تفر الرأس!

إذا قلت لكم النرويج تفر الرأس كلامي ليس فيه مبالغة وهي ذات نهار طويل جدا وتعرف بأرض شمس منتصف الليل وأحياناً تطلع الساعة 11 بالليل الشمس في كبد السماء! بلد غني نفطياً ومنتج للبتترول وترتيب النرويج اليوم في أوروبا الثالث بعد السعودية وروسيا!

بلد غال جداً بعد اليابان من حيث مستوى المعيشة! ورغم رفض الشعب النرويجي لعضوية الاتحاد الأوروبي في استفتاءين إلا أنها تحتفظ بعلاقات وثيقة مع الاتحاد والدول الاعضاء فيه وكذلك مع الولايات المتحدة، شعب متفرد مثل بريطانيا ويعتزون بعملتهم جداً.

الصيد الأكثر جاذبية للسياح، خاصة ان حديقة الحيوانات استقبلت هذا العام 900 ألف سائح من مختلف الأجناس وفي شارع ماركنس وهو الشارع الرئيسي للمشاة في وسط المدينة.

ما يلفت النظر ويجذب السياح هي السواحل ومرافقها، خاصة ان المدينة تملك أطول شاطئ، ويحتوي على مخيمات عائلية خلال موسم الصيف (مثل تخيمينا الريبيعي)!

كما ان المدينة تعتبر من أكبر مراكز التسوق في النرويج.

مدينة الزفرة!

من يزور المدينة لابد أن يأكل من أسماكها وهي تشتهر بالسلمون النرويجي وغيره من الأسماك والريبيان وأم الريبيان (لوبيستر) والأخطبوط وغيرها من القواقع والبحريات.

هي مدينة (زفرة) نسبة إلى زفرة الأسماك وبها مصانع كثيرة تصدر للسدول التي لها علاقات تبادل تجاري معها.

مخطط زيارتك

إذا أردت أن تزور النرويج فأحرص على أن تزورها في منتصف مايو وهو وقت ذوبان الثلوج وزيادة الرقعة الخضراء وبدايات الدفء وازدياد حركة الشلالات وانفتاح الطرق الجبلية الثلجية وتدفق مياه الشلالات. يستحسن لزيارة النرويج ان يضع خريطة تتضمن الأماكن التي سيرورها خلال زيارته وفق

العديد من الحيوانات وتزورها مجاميع سياحية مع الأطفال كذلك المدارس خاصة رياض الأطفال. وهناك محلات كثيرة، وأسعارها مقارنة مع أسعار البضائع في دولنا الخليجية لا تقارن وهناك العديد من المنتزهات والمجمعات الرياضية وتنظم البواخر والفنادق رحلات خاصة للمناطق الطبيعية والحياة البرية وهناك أكثر من 19 فندقاً و145 مطعمًا توفر لك أجواء ممتعة.

توأمة

ترتبط مدينة كريستيانساند النرويجية بنظام توأمة مع مدينة ألمانية بالاسم نفسه وكتاهما تمتلك منذ نهاية سبعينيات القرن العشرين اعداداً من التماثيل والأعمال الفنية المعاصرة على مساحة من المدينتين والتي تعكس التوأمة، خاصة في التقاء الوفود الطلابية والصادقات الشخصية.

طرق مباشرة

يوفر ميناء المدينة رحلات بالعبارات إلى السويد والدنمارك والمملكة المتحدة، وهناك شريحة كبيرة أوروبية تستخدم هذا الميناء للوصول إلى مبتهاها السياحي وهناك أكثر من 2,5 مليون سائح استخدموا هذا الطريق البحري.

صناعة السياحة

تعد السياحة اليوم نشاطاً مهماً في كريستيانساند وموسم

دخلت باخرتنا المدينة الثانية بعد العاصمة أوسلو: Kristiansand في الرابعة فجراً وسط ضباب كثيف وأفق هلامي لا تتضح معالمه في خوارير مائية حتى استقرت في السادسة صباحاً والمدينة يسيطر عليها الهدوء، اللهم الا حركة عمال الميناء ورجال الحاويات والطبوع التي تحوم تبحث عن أرزاقها. ومدينة كريستيانساند يبلغ عدد سكانها 88,447 نسمة حسب إحصاء يناير 2016 ومساحتها حوالي 26110000 متر مربع، وقد تأسست في عام 1641م.

وهي خامس أكبر مدينة في النرويج وهي عاصمة الجنوب النرويجي. مدينة رائعة أنشئت في القرن الخامس. أسسها الملك كريستيان الرابع وأخذت الاسم منه ويشير الاسم إلى (الرمال) من الاسم الرمي المديني في المدينة ولهذا أسميتها المدينة التي صنعناها الرمال!

مدينة ساحلية حالمه

نزلت من سفينتي وخرجت من مدينتي العائمة (هولندا أميركا لاين) إلى كريستيانساند متجولاً في القطار الداخلي الذي يدور بك في كل أرجاء المدينة نظير (15) يورو ولهذا تجد (قرويات الكروزات) زيارته. أثناء تجوال القطار تجد انها مدينة مفتوحة الشوارع والحواري يزورها مليون زائر.

أبرز المعالم

حديقة الحيوان من أبرز معالمها في موائلها الطبيعية وتشمل



شفق النرويج

عجيبه النرويج.. نهار مستديم يجعلك تفكر في الآية الكريمة (وجعلنا الليل والنهار آيتين...).

وبينما السفينة الكروزية تسير أشاهد ما يسمى بحلول الليل وهو شفق من الألوان التي تتشكل في الأفق.. نور وبصيص إشعاعي يبهرك، هل هذا هو الليل؟ أين الظلمة والظلام؟ إنها قدرة الخالق سبحانه، انه - والله - منظر رائع ما تراه في الشفق من النرويج، انها الألوان الربانية العجيبة وسرعان ما تنجلي لتبقى (الساعة البيولوجية) التي تتحكم فينا فنحن في حساباتنا خلاص ما بين 11 و 12 نخذر ونتوق للنوم في حين هم في الـ 8 مساء يخلدون للنوم في (عز الظهر) عندنا!

يا الله منظر عجب جداً يصعب أن تنساه وأنت ترى الشفق القطبي النرويجي الذي يتشكل عند حلول المساء وأنت في عز النهار والدعوة لك أن كنت قاصداً أوروبا لتشاهد ما يجذب السياح وأنا منهم.. إنه خلق الله فليتكفروا أولو الألباب.



الحلقة القادمة.. النرويج أرض شمس منتصف الليل

تابعوني.. ولكم تحياتي